

بين يدي الكتاب

باسم الله الذي بهداه تتبين الحجج والآيات، وبحكمته تكون مخلوقاته دلائل عليه بينات .

والحمد لله الذي جعل الإيمان به فطرة تبده العقول، وحقائق طبيعية لا ينكر دلائلها إلا كل معاند جحود، وكلمات مباركات يتلوها على الناس كل مصطفى رسول .

والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، المبعوث بالقرآن والسنة هداية للعالمين، تزداد نصوعاً بمر الزمان، وتدبر أولي الأفهام، وتراكم علوم الإنسان .

﴿سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [فصلت : ٥٣] .

وبعد، فهذا جهد من مقلِّ يحاول أن يشارك بنصيب في إعلاء كلمة الحق بالبراهين العقلية والأدلة الحسية سائلاً الله - تعالى - أن يجعله عملاً مباركاً خالصاً، وأن يزيد به قارئه من المؤمنين إيماناً، ويهدي به إلى الإيمان من لا يزال له مجانباً، والحمد لله أولاً و آخراً .